

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة 11) | | حكم الالتزام بالتجويد | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله طالما ان الامام الجزري رحمه الله قال اذ واجب عليهم واجب عليهم حتى مو قبل الشروع اولا انتبهت كيف؟ ان يعلموا كذا وكذا يبرز هنا سؤال ما حكم الالتزام - 00:00:00

بقواعد التجويد هل يجب على قارئ القرآن ان يلتزم بقواعد تجويد القرآن ام يصح ان يقرأ بدون تلك القواعد يعني انتم اغلبكم طلبه تعليم وتعلمون ان هذا الموضوع يعني يقال فيه اقوال كثيرة - 00:01:08

فبين مشدد جدا ومؤثم لكل من لا يقرأ القرآن مجودا وبين من يرى ان هذا العلم كله لا اصل له وانه من اختراع المشايخ للاسف يعني يوجد على الساحة من يقول بهذا الكلام - 00:01:28

الله يهديهم ويصلحهم كيف من اختراع المشايخ يعني هذا العلم ضبط للنطق النبوي ولولاه لضاع القرآن لولا هذه القواعد التي دونها ائمتنا جزاهم الله عنا خيرا فبينوا فيها من اين تخرج الحروف العربية؟ من حيث المكان والصفة لضاع القرآن - 00:01:45

بكترة اللسنة انظروا الى مجلسنا هذا. كم شعب الان جالس في هذا المجلس كم شعب يو وهكذا المجالس سابقة فاذا كل واحد منا يريد ان يقرأ القرآن بما اعتاده من ظواهر لغوية - 00:02:11

او ظواهر لهجية كان القرآن ده هذا يقول الرحمن الرحيم وهذا يقول الرحمن الرحيم واعقرها فلولا هذه القواعد وهذا العلم الجليل اضاع القرآن. طيب هل الالتزام بهذه القواعد؟ يعني لازم يكون دائما دائما. انظروا الى هذا - 00:02:29

تفصيل حكم الالتزام بالتجويد نفصل في الموضوع الم نقل ان علم التجويد يعني بمخارج الحروف وصفات الحروف سوف نبدا واحدا واحدا. مخارج الحروف طيب اتصورون انسانا يقرأ القرآن في غير مكان الحرف - 00:02:51

هل يتصور هذا؟ مهما كون كان نوع القارئ من اي شعب كان لو غير مكان خروج الحرف هل سيتغير صوت الحرف ام لا؟ انا اسألكم سيتغير ام لا طب اذا تغير اللفظ الا يتغير المعنى - 00:03:12

اذا كما نرى على اللوحة مخارج الحروف الالتزام بها واجب والاخلال بها حرام مطلقا. هل عرفتم ما معنى مطلق قال يعني مهما كان نوع القارئ عم يقرأ لوحده وعم يقرأ امام الناس عم يصلي امام - 00:03:32

لابد من ان يلتزم بمخارج الحروف فلا يقول مثلا بسم الله الرحمن الرحيم ايش بشمي هذه؟ بده يقول باسمي انتبهنا كيف؟ او مسلا والشمس وضحاها في ناس بقولوا عالشمس الشمس - 00:03:49

اه اخوانا بالمغرب في ناس بيقولوا الشمس ها؟ ما بصدقوا للشمس شو بدك تقول والشمس وضحاها بدك تلتزم بايه بمخارج الحروف كتغيير حاء الرحمن بالخاء او بالهاء. نعم كان لي آآ منذ ثلاثين سنة - 00:04:05

لا هذا واجب خلص يأتوا بتركه هنا. نعم كان لي صديق في تركيا منذ كذا وثلاثين سنة وكنت في اسطنبول فالاخ الله يسلمه يعني كان يحب اللغة العربية لكنه مبتدئ. وصديق وصديق اخر تركي متقن العربية جدا - 00:04:29

فكان المبتدأ يقول لي كيف خالك انا افهم عليه ولكنني اريد ان امزح معه. فاقول له توفي رحمه الله فيستغرب يقول لي كيف خانوا ان اقول له توفي رحمه الله - 00:04:45

فالصديق الثاني يضحك يضحك ثم يشرح له الفرق بين الخاء والحاء وان الخال هو اخو الام ها خالك يعني اخو امك وحالك يعني

وضعك فلما فهم ذلك الاخ الفرق بين حالك وخالك - 00:05:05

قال لي كيف حالك وبذل جهدا مخيفا في اخراج حرف الحاء انتبهتوا كيف؟ فاذا جزي الله ائمتنا الذين ضبطوا لنا هذه الاماكن بخروج الحروف ولولاها لضاع القرآن واختلط معانيه هذا بالنسبة لمخارج الحروف - 00:05:25

بالنسبة لصفات الحروف ايضا نقسمها الى قسمين خليكن معي شوي البحث دقيق نقسم صفات الحروف الى كم قسم؟ الى قسمين صفات ان اخللنا بها يخرج الحرف عن حيزه وينتقل الى حرف اخر - 00:05:50

وصفات اذا ما اتينا بها لا يتغير الحرف عن حيزه الى حرف اخر ولكن يفقد جماله يفقد رونقه اذا الف صفات تغييرها يخرج الحرف عن حيزه الالتزام بها واجب والاخلال بها حرام مطلقا. مثل مخارج الحروف - 00:06:10

كتفخيم السين عسى وتكلمنا عن هذا اول امس ها؟ عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. لو فخم القارئ السين من غسل. شو بتصير عصى وترقيق صاد عصا وعصى ادم ربه فغوى. لو رققها شو بتصير - 00:06:38

وعسى ادم ربه قال وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عساي ولا هي عصاية فاذا هنا ان اخللنا بصفة الحرف خرج الحرف عن حيزه الى حيز اخر. فهذه هذا النوع من الصفات - 00:07:02

الالتزام به واجب والاخلال به ايضا حرام مطلقا. ما معنى مطلقان؟ مهما كان نوع القارئ وترقيق طاء الطلاق تصوروا واحد عم يقرأ ويقول الطلاق مرتان اه واخر يقول لينذر يوم الطلاق - 00:07:21

ما في شي اسمه يوم الطلاق في شي اسمه ايش؟ يوم التلاقي التلاقي من الملاقاة والنوع الثاني من الصفات يا اخوة صفات تزيينية تحسينية كترقيق الراء المفتوحة او المضمومة نحو الرحمن الرحيم. لو قارئ قرأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:44

هل حرف الراء تغير الى حرف اخر لكن العرب لا يقولون الرحمن الرحيم. شو بقولوا الرحمن الرحيم فالحرف فقد جماله ورونقه لكن ما تغير وعدم تبين الهمس والتفشي وعدم تطويل زمن الحرف الرخوي الساكن مقارنة بالشديد كما سيأتي معنا - 00:08:09

وكل ما اصطلح عليه العلماء باسم اللحن الخفي فيفرق فيه بين حالتين حتى هذه الصفات التزيينية نفرق بين حالتين الحال الاول على سبيل التلقي والمشافهة طالب جلس امام استاذة وقال يا استاذ اريد ان اتلقى عنك القرآن لتجيزني به وارويه عنك - 00:08:34

اه بدك تجاز بالقرآن وترويه. اذا عليك ان تلتزم بالحدافير كلها فلا يصح في مقام التلقي والمشافهة ان يقول الطالب الرحمن الرحيم. شو بده يقول الرحمن الرحيم والاخلال بها حرام ليه؟ لانه مقام تلقي ومشافهة وان اخل بها فهذا كذب في الرواية - 00:09:01

ما كتبنا على اللوحة الالتزام بها واجب. والاخلال بها حرام. ليه؟ لانه كذب في الرواية. اعود فاقول ان كانت على سبيل التلقي والمشافهة اما ان كانت كما نرى على اللوحة على سبيل التلاوة المعتادة واحد عم يقرأ هكذا لوحده - 00:09:26

او عم يقرأ هكذا بين اهله ولا بين اصدقائه فما اتى بالصفات التزيينية التحسينية او اخل ببعضها. ايضا نفرق بين حالتين ان كان هذا الفعل من شخص متقن عالم بالاحكام. يعني قارئ متقن ومتلقي ومن احلى ما يكون - 00:09:48

وقاعد عم يقول بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخي ليش عم نقول الرحمن الرحيم؟ الست متقنا؟ الست قارئنا؟ الست متلقيا؟ لماذا لا تلتزم والله هذا عيب في حقك انتبهتوا؟ اذا معيب في حقه - 00:10:10

انتبهتوا كيف؟ اما ان كانت من عامة المسلمين يعني امي وامك وخالتي وخالتك وجدتي وجدتك الله يتقبل. اه ترك اكمل ولا شيء عليه بهذا التفصيل نكون قد اتينا على ما نسميه حكم الالتزام بالتجويد. يعني لا نحن شدنا على - 00:10:26

ناس وقلنا من لم يجود القرآن اثم وهربنا الناس من القرآن والله انا اذكر مرة منذ يمكن خمسة وعشرين سنة سألت انسانا عن قراءة القرآن فقال لا يا عمي انا تركت لكم القرآن الكم واخرج لي من جيبه سبحا وقال لي قالوا لي ان قرأت القرآن - 00:10:49

بغير تجويد فانا اثم فانا انا اريد الحسنات لا اريد السيئات واخرج لي من جيبه سبحة وقال انا اقول لا اله الا الله واستغفر الله واصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ ثوبا - 00:11:11

ارأيتم كيف التشديد هرب هذا الانسان من تلاوة القرآن. بالله عليكم لو سبح مليون مرة او قال لا اله الا الله مليون مرة. ايعرف الحلال من الحرام ما يعرفه الا بقراءة القرآن - 00:11:26

فلا نريد ان نشدد تشديدا ينفر الامة يسروا ولا تعسروا وبشروا وسكنوا ولا تنفروا اليس كذلك؟ ولا ايضا نتساهل تساهل يلا مشي مشي ونجعل الاخوة مسلا يقول والله فلان ما شاء الله مجاز سمعنا - [00:11:41](#)

قل التلاوة مليئة بالملاحظات ويقول انا مجاز. ايش المجاز هذا فلا افراط يا اخوة ولا تفريط هذا الذي ذكرته لكم ساجمله لكم الان على مخطط شجري لان الامور لما تكون الى جانب بعضها تكون ارسخ في الذاكرة. فتابعوا - [00:12:01](#)

لو سمحتم على اللوحة التالية قال ايه؟ حكم الالتزام بالتجويد مخارج الحروف الالتزام بها واجب والاخلال بها حرام مطلقة. صفات الحروف نفرق بين صفات تغييرها يخرج الحرف عن حيزه. فالالتزام بها واجب والاخلال بها حرام مطلقا. وصفات تزيينية تحسينية - [00:12:19](#)

ايضا يفرق فيها بين حالتين على سبيل التلقي والمشافهة. الالتزام بها واجب والاخلال بها حرام لانه كذب في الرواية. اما على سبيل التلاوة المعتادة فايضا نفرق بين حالتين من متقن عالم بالاحكام فهذا معيب في حقه. ومن عامة المسلمين - [00:12:43](#)

الاكمل ولا شيء عليه هذا الذي اراه في هذا الموضوع. طيب. اذا بهذا نكون قد انهينا اه الكلام على مقدمة المنظومة وبيننا حكم الالتزام بالتجويد بقي في في الدرس القادم ان احياني الله ان نتكلم على قول الناظم رحمه الله - [00:13:03](#)

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر نسال الله التوفيق لنا ولكم وآآ ان شاء الله نلتقي على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:27](#)